mroftalp htehaB ni knil muideM

15 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/من عبد الله عند قبر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الواحد والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من التغليظ؟ قال الشارح قال الشارع - 00:00:18

قال الشارح رحمه الله تعالى وقول المصنف رحمه الله باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:38

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح - 00:01:00

فكيف بمن عبده يعني عبد صاحب القبر وذلك انه لا تجوز الصلاة عند القبور قال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا اليها لان هذا وسيلة الى الشرك قيل الى الشرك الصلاة عند القبور وسيلة - 00:01:21

الى الشرك وان كان المصلي يصلي لله عز وجل ولكن الشرع جاء بشد بسد الوسائل المفظية الى الشرك ولهذا نهي عن الصلاة عند القبور الا صلاة الجنازة يجوز الصلاة على الجنازة في المقبرة - 00:01:48

واما غير صلاة الجنازة من الفرائض والسنن فلا يصلى عند القبور لان هذا وسيلة الى الغلو في القبور ثم الى الشرك بالله عز وجل باب ما جاء في من عبد الله عند قبر رجل صالح - 00:02:14

فكيف اذا عبده؟ اذا عبد القبر فهذا شرك صريح الاول وسيلة الى الشرك. والثاني شرك صريح والشرع جاء بالنهي عن الشرك وعن ذرائعه ووسائله الموصلة اليه حفاظا على عقيدة التوحيد - 00:02:38

نعم قال الشارح رحمه الله وقول المصنف باب ما جاء من التغليظ المصنف يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب جد الشارع رحمهما الله نعم وقول المصنب رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح - 00:03:05

فكيف اذا عبده فاذا عبده صار شركا. واما اذا عبد الله ولم يعبد القبر صار وسيلة الى الشرك عند القبر نعم فكيف اذا عبده؟ اي الرجل الصالح. اي عبد الرجل الصالح - 00:03:32

الميت نعم فان عبادته هي الشرك الاكبر نعم عبادة غير الله هي الشرك الاكبر ترك اهل الجاهلية نعم وعبادة الله عنده وسيلة الى عبادته اي نعم الشرع نهى سد الوسائل المخفية - 00:03:51

الى الشرك الموصلة الى الشرك هناك الان هناك الان من يغيظهم سد الوسائل ويقولون هذا لا اصل له صيف ضيقون على الناس هذا في في القرآن والسنة تبدو الوسائل المفظية الى الشرك - 00:04:14

ما هو شي من عندنا نعم وعبادة الله يقولون الواجب فتح الوسائل ما هو بالواجب سد الوسائل وهذا تظليل فتح الوسائل يؤدي الى الشرك نعم وعبادة الله عنده وسيلة الى عبادته - 00:04:41

ووسائل الشرك محرمة. نعم ووسائل الشرك محرمة لانها تؤدي الى الشرك الاكبر. وهو اعظم الذنوب وكل ما يؤدي الى الشرك الاكبر فانه محرم وان كان اصله مباحا لكن اذا كان يفضي - 00:05:02
الى الشرك الاكبر ووسيلة انه محرم نعم قال المصنف رحمه الله بالصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة - 00:05:23
وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء نعم ام سلمة رضي الله عنها - 00:05:49
هاجرت مع زوجها ابي سلمة الى الحبشة لما ضايق المشركون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة اذن لهم بالهجرة الى الحبشة عند النجاشي وهو نصراني ولكنه كان عادلا - 00:06:12
لا يظلم احد عنده فالنبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه المضايقين في مكة ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وبالهجرة الى الحبشة فرارا بدينهم وبعدا عن ظغط الكفار والمشركين - 00:06:34
نعم فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل جمعوا فيقول شيخ الاسلام هذه الكلمة مأخوذة من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هؤلاء الذين يعظمون القبور جمعوا بين فتنتين فتنة الشرك والعياذ بالله وفتنة وسائل الشرك - 00:06:56
فهؤلاء فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل فتنة القبور وهي الصلاة عندها وتعظيم القبور وفتنة التماثيل وهي الصور المنحوتة على شكل انسان منحوتة على شكل انسان سواء كان مثل ما - 00:07:24
مثل ما فعل قوم نوح لما مات الصالحون في زمانهم حزنوا عليهم فجاءهم الشيطان بصورة مناصح وبصورة يعني وبصورة مشفق عليهم من الحزن الذي فيهم قال صوروا صورهم وانصبوها فوق مجالسهم - 00:07:51
حتى تتذكروا احوالهم ينشطكم ذلك على عبادة الله تصوروا طور الصالحين ود وسواع ويغوث ويعوق ونسف على ما ونصبوها على مجالسهم ولم تعبد في وقت العلماء كان فيهم علماء فلم تعبد لان العلماء يمنعونهم من ذلك وينهونهم عن ذلك - 00:08:18
الشيطان لا يريد اهل هذا العصر الذي فيه العلماء يريد عصر يأتي ليس فيه علماء فيدب اليهم فلما مات العلماء جاء الشيطان اليهم وقال ان ابائكم ما نصبوا هذه الصور - 00:08:49
الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر زين لهم عبادتها فعبدوها فحدث الشرك في الارض هذا اول حدوث الشرك في الارض بعد ادم عليه السلام اول حدوث الشرك في الارض في قوم نوح وسببه تصوير - 00:09:08
الصالحين ونصف صورهم هذا يؤدي الى الشرك فلما مات العلماء ونسخ العلم جاءهم وقال ان اباءكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر فعبدوها وهذا اول شرك - 00:09:30
حدث في الارض بعد ادم عليه السلام وهو الذي بعث الله من اجله نبيه نوحا عليه الصلاة والسلام فلما نهاهم عن الشرك وعن عبادة القبور قالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قد اضلوا كثيرا - 00:09:56
هذا شأنهم ولا يتساهل في وسائل الشرك ابدا ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم لطمس الصور لا تدع صورة الا طمستها يقول لعلي رضي الله عنه لا تدع صورة - 00:10:23
الا طمستها امر بطمس الصور ونهى عن تعليق الصور نهى عن تعليق الصور على الجدران لان ذلك وسيلة الى عبادتها ولو لم يكن في الجيل الاول وانما يأتي في الاجيال اللاحقة حين ينشأ الجهل - 00:10:41
فيجدون هذه الصور المعظمة والمعلقة فيعبدونها من دون الله ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سترة جعلتها عائشة على فتحة في جدار وفيها تماثيل لم يدخل الحجرة تغيظ - 00:11:09
ولم يدخل الحجرة حتى هتكت هذه السترة وجعلت وساید ممتهنة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في الحجرة نعم فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل اي نعم قوله في الصحيح اي الصحيحين - 00:11:27
يعني فتنة القبور والغلو فيها وفتنة تماثيل المعلقة والمنحوتة والمعاواة المنصوبة والمعلقة على الجدران للمعظمين لانه ما يعلق الا

انسان معظم اما ملك واما عالم واما نعم قوله قوله في الصحيح اي الصحيحين - 00:11:54
قوله صحيح البخاري ومسلم يعني في الحديث الصحيح فاذا كان متفقا عليه فهو اصح بعد كتاب الله اصح شيء بعد كتاب الله. نعم وقوله ان ام سلمة هي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم القرشية المخزومية - 00:12:21
من بني مخزوم من بني مخزوم لان قريشا هم يتكونون من بني هاشم وهم الذين فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وبني مخزوم نعم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي سلمة - 00:12:48
نعم هاجر ابو سلمة رضي الله عنه الى المدينة وهاجرت معه ام سلمة ثم ان الله قدر على ابي سلمة فمات رضي الله عنه فلما مات كانت ام سلمة تقول من لما قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم قولي اللهم اجرني في مصيبتي - 00:13:10
اخلف علي بخير منها قالت ومن هو خير من ابي سلمة قالت فجاء الله برسوله صلى الله عليه وسلم نعم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي سلمة سنة اربع وقيل ثلاث - 00:13:36
وكانت قد هاجرت مع ابي سلمة الى الحبشة. نعم ماتت سنة اثنتين وستين قوله من الهجرة يعني نعم قوله ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا حبيبة - 00:13:54
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ابي سفيان ابن الحارث نعم وكلاهما هاجرت الى الحبشة. نعم نعم وفي الصحيحين ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:17
والكنيسة؟ نعم ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة للنصارى بارض الحبشة وما فيها من من التصاوير المعلقة والمنصوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:14:37
او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله الله العافية وجاء في الحديث ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:15:00
والذين يتخذون والذين يتخذون المساجد على القبور نعم هؤلاء شرار الخلق نعم والكنيسة بفتح الكاف وكسر النون معبد النصارى اي نعم الكنيسة معبد النصارى والبيعة معبد اليهود والمسجد معبد المسلمين - 00:15:23
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد ذكر اسم الله فيها كثيرا. نعم وقوله اولئك بكسر الكاف خطابا للمرأة لام سلمة نعم قوله اذا مات فيهم الرجل او العبد الصالح. نعم. هذا والله اعلم شك من بعض رواة الحديث - 00:15:51
هل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا او هذا؟ نعم. فالراوي اذا شك يقول كذا او او كذا هذا من ثقتهم وتورعهم رضي الله عنهم ورحم من جاء بعدهم - 00:16:21
انهم لا يجزمون اذا كان الكلام فيه احتمال اخر فيأتون به محتملا كذا او كذا. نعم هذا والله اعلم شك من بعض رواة الحديث هل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا او هذا ففيه التحري في الرواية - 00:16:39
بهذا التحري في الرواية ان الانسان لا يجزم اذا كانت الرواية فيها احتمال يذكر ذلك ويبينه. نعم ففيه التحري في الرواية وجواز الرواية بالمعنى الرواية بالمعنى يعني اولئك اذا مات فيهم العبد الصالح - 00:17:01
او الرجل الصالح يعني هذا شك من الراوي لم يجزم باحد الامرين هذا من الثقة في الرواية ففيه التحري في الرواية وانه لا يجزم الا بما الا بما لا يحتمل معنى اخر - 00:17:26
نعم قوله وصوروا فيه تلك الصور الاشارة الى ما ذكرت ام سلمة وام حبيبة من التصاوير التي في الكنيسة اي نعم قوله اولئك شرار الخلق عند الله وهذا الخلق عند الله - 00:17:46
ليبنون مساجد على القبور شرار الخلق عند الله جمع شرير وهم يقولون هذا من محبة الصالحين نبني عليها من محبة الصالحين هذا محبة للصالحين ما يجوز هذا محبة الصالحين لا تكون بالدعاء لهم - 00:18:08
والاقتداء بهم لا للبناء على قبورهم يقولون لهم حق علينا فنبني على قبورهم اداء للواجب نسأل الله العافية. يزين لهم الشيطان ذلك ما هنا افضل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

وكانوا في عهده يدفنون في البقيع يدفنون في البقيع ولا يجعل عليهم آآ قباب ولا يجعل عليهم اشارات حتى الكتابة نهى عنها صلى الله عليه وسلم ونهى عن تجسيص القبور - 00:18:52

نهى عن ذلك لان هذا وسيلة الى الشرك فكانوا يدفنون تحت التراب ويسوى عليهم التراب ولا يزاد على ذلك في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم صحابة الرسول افظل هذه الامة - 00:19:10

نعم قوله اولئك شرار الخلق عند الله وهذا يقتضي تحريم بناء المساجد على القبور نعم وقد لعن من فعل ذلك كما سيأتي لعن الله جل وعلا او لعن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

مع الذين يبنون على القبور فقال لعنة الله على اليهود والنصارى هذا في في وهو في النزع يقاسي نزع الموت عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:19:49

قالت عائشة رضي الله عنها يحذر ما صنعوا احذر ما صنعوا امته يخشى ان يفعلوا بقبره صلى الله عليه وسلم مثل ما فعل بقبور الانبياء من قبله ولذلك دفن في بيته في حجرة عائشة - 00:20:10

رضي الله عنها محافظة عليه من الغلو ومن الشرك دفن في بيته ولم يبرز مع اصحابه البقيع خشية عليه من الغلو قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره لكنه خشي او خشي - 00:20:33

ان يتخذ مسجدا نعم قال البيضاوي لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لشأنهم ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها واتخذوها اوثانا لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:20:58

واللعنة هي الطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل نعم قال القرطبي وانما صور اوائلهم الصور ليتأسوا بها. القرطبي هذا القرطبي المحدث غير القرطبي المفسر. نعم قال القرطبي وانما صور اوائلهم الصور ليتأسوا بها ويتذكروا افعالهم الصالحة فيجتهدوا - 00:21:23

في هذه ويعبد هذا ما زينه الشيطان لهم يقول صوروا صورهم من اجل ان تقتدوا بهم وتنشطوا على العبادة وما اشبه ذلك هذا القصد ولكن هذا لا لا يجيز هذا القصد وان كان حسنا يعني الاقتداء بهم الاقتداء بافعالهم ومحبة - 00:21:51

هذا مشروع ولكن ليس معنى ذلك انهم يبنى لهم مشاهد او مساجد يدفنون فيها نعم وانما صور اوائلهم الصور ليتأسوا بها ويتذكروا افعالهم الصالحة فيجتهدوا كاجتهادهم ويعبدوا الله عند قبورهم ولكن هذا لا يجوز هذا القصد لا يجوز - 00:22:13

وان كان قصدهم صالحا فلا يجوز هذا العمل. لماذا؟ لانه وسيلة الى الشرك فلا ينظر الى نية الفاعل وانما ينظر الى الفعل وما يؤدي اليه نعم ثم خلفهم قوم جهلوا مرادهم - 00:22:40

ووسوس لهم الشيطان ان اسلافهم كانوا يعبدون هذه الصور ويعظمونها كما فعل بقوم نوح كما فعل الشيطان بقوم نوح. نعم فحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك سدا للذريعة المؤدية الى ذلك - 00:23:00

نعم المؤدية الى الشرك نعم قوله فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. ذكره المصنف رحمه الله تنبيها على ما وقع من شدة من شدة الفتنة بالقبور والتماثيل - 00:23:20

فان الفتنة بالقبور كالفتنة بالاصنام او اشد اي نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز الغلو فيه - 00:23:45

ولا يجوز التمسح به ولذلك صانه الله وحماه ودفن وراء الجدران ما يراه احد ولا يصل اليها احد حماية لقبره من الغلو والشرك بالله عز وجل نعم فان الفتنة بالقبور كالفتنة بالاصنام او اشد - 00:24:05

قال شيخ الاسلام القبور اشد لانها قبور صالحين هي اشد من الاصنام اللي هي حجارة ولا شجر ولا نعم قال شيخ الاسلام وهذه العلة التي لاجلها نهى الشارع صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ المساجد على القبور - 00:24:31

هي التي بناء المساجد على القبور المساجد ما هي بتبنى المساجد الرسول حث على بناء المساجد من بنى لله مسجدا قبل قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة فبناء المساجد - 00:24:52

للصلاة فيها وذكر الله مشروع وهو من افضل الاعمال لكن اذا كان المسجد مبنيا على قبر فهذا محرم وان كان مسجد محرم بناء المسجد على القبر محرم لانه وسيلة الى الشرك - 00:25:09

نعم قال شيخ الاسلام وهذه العلة التي لاجلها نهى الشارع صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ المساجد على القبور هي التي اوقعت كثيرا من الامم اما في الشرك الاكبر او فيما دونه من الشرك - 00:25:28

اي نعم والان في كثير من انصار المسلمين المسجد اللي ما فيه قبر ما له قيمة عندهم ولا يتوجهون اليه فيتوجهون الا الى القبور المساجد التي على القبور وهذا هو الذي خشيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:47

حين نهى عن عن بناء المساجد على القبور نعم فان النفوس قد اشركت بتماثيل الصالحين وتماثيل يزعمون انها طلاسم الكواكب ونحو ذلك فان الشرك نعم لان المشركين على قسمهم قسم - 00:26:08

يعبدون القبور والاشجار والاحجار وقسم يعبدون الكواكب يجعلون لها صور ويعبدونها وهذا شرك البابليين الذين بعث اليهم ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في في بابل وملكهم النمرود وحصل على ابراهيم منهم ما حصل - 00:26:28

ثم هاجر الى الشام عليه الصلاة والسلام وذهب اه باسماعيل وامه الى مكة نعم فان النفوس قد اشركت بتماثيل الصالحين وتماثيل يزعمون انها طلاسم الكواكب ونحو ذلك. هؤلاء عباد النجوم - 00:26:57

وهم البابليون قوم نمرود يعبدون الكواكب نعم فان الشرك بقبر الرجل الذي يعتقد صلاحه اقرب الى النفوس من الشرك بخشبة او حجر. اي نعم الشرك بعبادة الصالحين اقرب الى الشرك بالاشجار والاحجار - 00:27:21

لان القلوب تتعلق بالصالحين اكثر. نعم فان الشرك بقبر الرجل الذي يعتقد صلاحه اقرب الى النفوس من الشرك بخشبة او حجر ولهذا تجد اهل الشرك يتضرعون عندها ويخشعون ويخضعون نعم تجد - 00:27:46

عباد القبور يبكون عندها ويصيحون ويعكفون عندها ويجدون من الخشية الخوف عندها اكثر مما يجدونه في المساجد التي هي بيوت الله عز وجل وهذا من الفتنة نعم ولهذا تجد اهل الشرك يتضرعون عندها ويخشعون ويخضعون ويعبدون بقلوبهم عبادة لا يفعلون - 00:28:08

في بيوت الله ولا وقت السحر هنا ما يفعلونها في المكان الفاضل او الزمان الفاضل المكان الباطل المساجد والزمان الفاضل مثل وقت السحر اخر الليل نعم ومنهم وقت النزول الالهي - 00:28:41

نعم ومنهم من يسجد لها اي نعم اذا فتح الباب وصلوا الى هذا الحد صاروا يسجدون لها ويتبركون بتربتها ويتمرغون عليها نسأل الله العافية. نعم ومنهم من يسجد لها واكثرهم يرجون من بركة الصلاة عندها والدعاء ما لا يرجونه في المساجد - 00:29:03

نعم يرجون الاجابة عند القبور اكثر مما يرجونها في المساجد التي هي بيوت الله اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. نعم فلاجل هذه المفسدة حسم النبي صلى الله عليه وسلم مادتها - 00:29:30

حتى نهى عن الصلاة في المقبرة مطلقا وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقابر خشية على امته من الانحدار الى الشرك - 00:29:52

سدا للذريعة نعم فلاجل هذه المقابر من من المواطن التي نهي عن الصلاة فيها. نعم فلاجل هذه المفسدة حسم النبي صلى الله عليه وسلم مادتها حتى نهى عن الصلاة في المقبرة مطلقا. بعض - 00:30:11

الجهال والمتعالمين يقولون النهي عن الصلاة في المقابر خشية النجاسة لان فيها نجاسة. القبور فيها نجاسة ورب القبور ما فيها نجاسة. يقولون لا يمكن اني اطلع من القبر شيء فيصير المكان نجس - 00:30:33

لا ما هو بخشية النجاسة خشية الشرك ولا هي ما هي بنجسة نعم حتى نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقبرة مطلقا وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته. اي نعم - 00:30:51

اذا حضرت الصلاة فلا تصلي في المقبرة فهي من المواقع التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها نعم وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته كما يقصد بصلاته بركة المساجد. نعم - 00:31:10

كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وغروبها. اي نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت بزوغ الشمس وقت غروبها لانها تطلع وتغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار - 00:31:30

يسجد لها الكفار فنهينا عن التشبه بالكفار الذين يعظمون غروب الشمس وطلوعها نعم كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الفجر وغروبها وقت طلوع الشمس وغروبها لانها اوقات يقصد فيها المشركون الصلاة للشمس. نعم للشمس يسجدون لها - 00:31:49

نعم فنهى امته عن الصلاة حينئذ وان لم يقصد ما قصده المشركون سدا للذريعة. نعم واما اذا قصد الرجل الصلاة عند القبور متبركا بالصلاة في تلك البقعة فهذا عين المحادة لله ولرسوله - 00:32:15

والمخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله اما اذا قصد هذا الصلاة في المقبرة تبركا بها هذا اشد اشد من اذا لم يقصد ربما يؤول الى الشرك يقول انا ما اصلي الا لله نقول - 00:32:37

نعم انت تصلي لله لكن في مكان لم يأذن الله لك للصلاة فيه خشية عليك من الشرك. نعم واما اذا قصد الرجل الصلاة عند القبور متبركا بالصلاة في تلك البقعة فهذا عين المحادة لله ولرسوله والمخالفة - 00:33:00

فتريدينه وابتداع دين لم يأذن به الله. نعم. فان المسلمين قد اجمعوا على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة عند القبور منهي عنها - 00:33:20

وانه لعن من اتخذها مساجد المصليات وان لم يبنى عليها المسجد هو ما يصلي فيه الانسان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا المسجد هو ما يصلي فيه الانسان وان لم يبنى مسجد - 00:33:37

انه يصلي عند القبور اتخذها مساجد. نعم فمن فمن اعظم المحدثات واسباب الشرك الصلاة عندها واتخاذها مساجد وبناء المساجد عليها. اشد هذا اشد نعم. وقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن ذلك - 00:33:59

والتغليظ فيه وقد صرح عامة الطوائف بالنهي عن بناء المساجد عليها متابعة منهم للسنة الصحيحة الصريحة. طوائف المسلمين نعم وصرح اصحاب احمد وغيرهم من اصحاب مالك والشافعي. بتحريم ذلك. نعم. وطائفة اطلقت الكراهة - 00:34:22

والذي ينبغي ان تحمل على كراهة التحريم نعم لان الكراهة في اول الاسلام تطلق على التحريم كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وفيه الشرك الامور التي نهى الله عنها في سورة الاسراء اولها الشرك لا تجعل مع الله - 00:34:46

الها اخر هذا شرك ثم قال وعدد وعدد ثم قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها يعني محرما ثم عند المتأخرين قسموا الكراهة الى قسمين كراهة تحريم وكراه التنزيه - 00:35:10

نعم وطائفة اطلقت الكراهة والذي ينبغي ان تحمل على كراهة التحريم لا على كراهة التنزيل. نعم والذي ينبغي ان تحمل على كراهة التحريم احسانا للظن احسانا للظن بالعلماء والا يظن بهم ان يجوزوا فعل ما تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظن بهم انهم يريدون كراهتهم - 00:35:30

التنزيه لان كراهة التنزيه قد لا قد لا يلتزم بها بعظ بعظ الناس ويتساهل فيها نعم ان تحمل على كراهة التحريم احسانا للظن بالعلماء والا يظن بهم ان يجوزوا فعل ما تواتر عن رسول الله صلى الله - 00:35:59

عليه وسلم لعن فاعله والنهي عنه. لو كان كراهة تنزيه ما لعن الرسول صلى الله عليه وسلم فاعله ولا نهى عنه فهو كراهة تحريم. نعم انتهى كلامه رحمه الله قال شيخ الاسلام - 00:36:24

نعم اي نعم هذا كلام شيخ الاسلام نعم قال المصنف رحمه الله ولهما عنها اي عن عائشة اي البخاري ومسلم. نعم ولهما عنها اي عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:36:43

لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل يعني نزل به الموت عليه الصلاة والسلام نعم لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. يغطي وجهه عليه الصلاة - 00:37:01

والسلام ثم اذا اه يحتاج الى التنفس كشفها عن وجهه وهو في سكرات الموت نعم يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها. نعم. فقال وهو كذلك. وهو كذلك - 00:37:20

يعاني من سكرات الموت لكن لم ينسى الحرص على امته وتجنيبها عن الشرك في اخر لحظة من حياته عليه الصلاة والسلام. نعم فقال وهو كذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:37:40

يحذر ما صنعوا. يحذروا ما صنعوا ان يفعل بقبره صلى الله عليه وسلم. نعم ولولا ذلك ابرز قبره. تقول عائشة ولولا ذلك الخشية من الغلو فيه لابرز قبره مع اصحابه في البقيع - 00:38:05

ولكنه غشي او خشي ان يتخذ مسجدا. فلذلك دفن في بيته صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة نعم ولا يزال محفوظا ولله الحمد لا يغلى فيه ولا يدعى ولا - 00:38:24

ما يتمكن احد من ذلك والحمد لله اولا النون مصون بالجدران ما يراه احد ولا يصل اليه احد ثانيا ان الدولة وفقها الله جعلت حراسة على هذا القبر وجعلوا مرشدين جعلوا مرشديني - 00:38:44

اللي يجون يسلمون على الرسول صلى الله عليه وسلم يبينون لهم اذا انتقدوهم في شيء بينوا لهم ان هذا ما يجوز نعم فجعلت حراسا وجعلت معهم من اهل العلم مرشدين للزائرين - 00:39:05

نعم ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. اخرجاه. نعم. قوله ولهما اي البخاري ومسلم. نعم. وهو يغني عن اصح هذا اصح كتاب. يعني اصح حديث اذا اتفق الشيخان عليه - 00:39:23

واصح حديث نعم قوله ولهما اي البخاري ومسلم وهو يغني عن قوله في اخره اخرجاه اي نعم قوله لما نزل هو بضم ثم قال في اخره اخرجه كأن الشيخ نسي ما سبق من كلامه - 00:39:44

ولا اللي الاول يكفي لهما نعم فلاهما يكفي عن اخرجا. نعم قوله لما نزل هو بضم النون وكسر الزاي. اي نزل به ملك الموت. والملائكة الكرام عليهم سلام نعم والرسول يجري عليه ما يجري على البشر - 00:40:05

من المرض ومن الموت قد توفي صلى الله عليه وسلم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت الانبياء وغيرهم نعم قوله طفق بكسر الفاء وفتحها. رفيق هذه من افعال الشروع عند النحات - 00:40:28

هذي الشروع طفق واخذ يفعل كذا وكذا نعم قوله طفق بكسر الفاء وفتحها والكسر افصح. طفق او طفق نعم والكسر افصح وبه جاء القرآن ومعناه جعل معناه جعل من افعال - 00:40:54

بالشروع رفيقا يخصفان عليهما من ورق الجنة يعني الابوين عليهما السلام. نعم قوله خميصة بفتح المعجمة والصاد المهملة كساء له اعلام نعم الخميصة ساء له اعلام لانهم كانوا يلبسون الازار - 00:41:18

والردا والخميصة هي الردا نعم قوله فاذا اغتم بها كشفها اي عن وجهه نعم. قوله لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يبين ان من فعل مثل ذلك حل عليه من اللعنة ما حل على اليهود والنصارى - 00:41:41

وهذا من شفقته بامته وهو يعاني من سكرات الموت ما نسي التحذير امته من الشرك ووسائله نعم قد بلغ البلاغ المبين صلى الله عليه وسلم نعم. قوله يحذر ما صنعوا الظاهر ان هذا من كلام عائشة رضي الله عنها - 00:42:07

لانها فهمت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تحذير امته من هذا الصنيع. وهو نعم هو الصحيح لان الرسول ما قال هذا في هذه هذه الحالة الا لانه يحذر من صنيع اليهود والنصارى في القبور - 00:42:32

نعم من كلام عائشة رضي الله عنها لانها فهمت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ هذا يسمونه المدرج في الحديث ما كان من كلام الراوي بعد الحديث فهو يسمى بالمدرج. نعم - 00:42:50

لانها فهمت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تحذير امته من هذا الصنيع الذي كانت تفعله اليهود والنصارى في قبور انبيائهم فانه من الغلو في الانبياء ومن اعظم الوسائل الى الشرك - 00:43:07

نعم وهذا من اعظم افات التشبه التشبه باليهود والنصارى تشبه باليهود والنصارى حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم اشد التحذير والان اللي يتشبه بهم يعد من الرقي ومن التقدم والحضارة يقولون - 00:43:25

حتى في امور الدين اما امور الدنيا امرها سهل لكن حتى في امور الدين نعم ومن غربة الاسلام ان هذا الذي لعن رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاعليه تحذيرا لامته ان يفعلوا معه صلى الله عليه وسلم ومعه يعني في قبره ان ان يصنعوا في قبره ما كانت - 00:43:46

اليهود والنصارى تصنع في قبور انبيائهم. نعم ومن غربة الاسلام ان هذا الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعليه. انتبهوا في هذه الجملة ومن غربة ومن غربة الاسلام - 00:44:15

ان هذا الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعليه تحذيرا لامته ان يفعلوا معه صلى الله عليه وسلم ومع الصالحين من امته قد فعله الخلق الكثير من متأخري هذه الامة. اي نعم الغلو في القبور تزايد في - 00:44:30

العصور المتأخرة واشتد هذا وصار هو الدين الان عندهم. انت ما تحب الرسول ما تحب الصالحين؟ ليش تنهى عن البناء على قبره واتخاذ مسجدا وما اشبه ذلك انت ما تحبه - 00:44:51

يقولون الحب لهم للصالحين هو البناء ومن الوفاء لهم ومن اظهار آآ ومن اظهار قدرهم وما اشبه ذلك من اقوال الشيطان نسأل الله العافية نعم قد فعله الخلق الكثير من متأخري هذه الامة واعتقدوه قربة من القربات - 00:45:09

وهو من اعظم السيئات والمنكرات وهذا منتشر في كثير من بلاد المسلمين الا هذه البلاد ولله الحمد اماها الله بدعوة هذا الامام المبارك فصارت ملتزمة بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم في القبور - 00:45:30

فتجد ان العامي والعالم والصالح وغيرهم يدفنون سوا ولا يصير هذا القبر هذا ميزة على غيره كما كان الصحابة بالبقيع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يظهر لاحدهم علامة على قبره او بنا او او كتابة او ما اشبه ذلك. نعم - 00:45:55

وهو من اعظم السيئات والمنكرات وما شعروا ان ذلك محادة لله ورسوله نعم. قال القرطبي في معنى هذا الحديث. القرطبي هذا شارح مسلم. صاحب المعلم المعلم على صحيح مسلم وهو غير القرطبي المفسر. نعم - 00:46:21

قال القرطبي في معنى هذا الحديث وكل ذلك لقطع الذريعة المؤدية الى عبادة من فيها كما كان السبب في عبادة الاصنام انتهى. كلام جيد كلام القرطبي. نعم المقصود من هذا هو وكل ذلك - 00:46:41

الذريعة الذريعة يعني سد الوسيلة نعم. وكل ذلك لقطع الذريعة المؤدية الى عبادة من فيها كما لانها اذا بني عليها وكتب عليها وجصصت بالجص او غيره وزينت جعل عليها الستور - 00:47:00

وصناديق النذور فان العوام يفتتنون بها والقبر المجرد اللي ما عليه شي ما يلتفتون له. اللي على السنة ما يلتفتون له. انما يلتفتون للقبر اللي عليه ستاير وعليه بناية وعليه كتابة - 00:47:20

وايضا مضاء بالمصابيح والكهربا هذا هو اللي يلتفتون له ولا حول ولا قوة الا بالله نعم قال القرطبي في معنى هذا الحديث وكل ذلك لقطع الذريعة المؤدية الى عبادة من فيها كما كان السبب في عبادة - 00:47:40

نعم انتهى نعم السبب في عبادة الاصنام هو الغلو فيها. نعم واعتقاد انها تنفع وتضر من دون الله عز وجل. نعم اذ لا فرق بين عبادة القبر ومن فيه وعبادة الصنم. لا فرق في ذلك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في دعائه - 00:48:01

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد آآ القبر يصير صنم ويصير وثن ولهذا يقول ابن القيم في النونية فاجاب رب العالمين دعاءه يعني قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اجاب رب العالمين دعاء - 00:48:24

واحاطه بثلاثة الجدران نعم اذ لا فرق بين عبادة القبر ومن فيه وعبادة الصنم. نعم. وتأمل قول الله تعالى عن نبيه يوسف. ولهذا فيه من يقول الشرك هو عبادة الاصنام فقط - 00:48:48

واما عبادة الصالحين والقبور هذا حقهم علينا ان نعظمهم ونكرمهم والى اخره. انتم ما تحبون الصالحين ولهذا يعني فتن كثير من الناس بهذا الكلام وهذا وهذا الغلو نسأل الله العافية - 00:49:09

اتباع السنة هو العصمة من الفتن ومن الشرور ومن الشرك اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي نعم اذ لا فرق بين عبادة القبر ومن فيه وعبادة الصنم وتأمل قول الله تعالى كله شرك عبادة القبر وعبادة الصنم - 00:49:31

قل له شرك نعم وتأمل قول الله تعالى عن نبيه يوسف ابن يعقوب حيث قال واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان

نشرك بالله من شيء نكرة في سياق النفي تعم كل شيء يعني شيء يعني يعم كل شيء. نعم - 00:49:56
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء نكرة في سياق النفي تعم كل شرك قوله نعم يوسف عليه السلام لما ادخل السجن جعل يدعو الى الله في السجن لما رأوه فظله وانه يفسر الرؤيا - 00:50:19
يعلم الخير لما رأوه اعجبوا به عليه الصلاة والسلام قال ذلكما هذا اللي يقوله لكم مما علمني ربي ما قال هذا من عندي ان ما علمني ربي ثم بين السبب اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون - 00:50:41
واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ابناء الخليل عليه الصلاة والسلام. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فظل الله علينا وعلى الناس يعني التوحيد ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:51:07
نعم قوله ولولا ذلك اي ما كان يحذر من اتخاذ قبر النبي صلى الله وقوله ولولا ذلك اي ما كان يحذر من اتخاذ قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا لابرز قبره. مع قبور اصحابه الذين كانت قبورهم في البقيع. نعم. قوله غير انه - 00:51:33
خشي ان يتخذ مسجدا روي بفتح الخاء خشية يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وضمها. ظمها خشي قصي اي خشي الصحابة رضي الله عنهم ان ابرزوا قبره ان يتخذ مسجدا فدفنوه في حجرته عليه الصلاة والسلام - 00:51:58
نعم روي بفتح الخاء وضمها فعلى الفتح يكون هو الذي خشي ذلك صلى الله عليه وسلم. نعم. وامرهم ان يدفنوه في المكان الذي قبض فيه وعلى كل نبي يدفن لما اختلفوا في دفنه صلى الله عليه وسلم روى لهم احد الصحابة حديثا ان كل نبي - 00:52:22
يدفن في المكان الذي مات فيه نعم فحسم النزاع نعم وعلى رواية الظم يحتمل ان يكون الصحابة هم الذين خافوا ان يقع ذلك من بعض الامة غلوا وتعظيما بما ابدى واعاد - 00:52:46
من النهي والتحذير منه ولعن فاعله قال والصحابة هم اعلم الناس بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون واعلم القرون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك لم يدفنوه في البقيع - 00:53:07
وانما دفنوه في بيته حفاظا عليه من الغلو ولا يراه احد ولا يصل اليه احد نعم قال القرطبي ولهذا بالغ المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:26
فاعلوا حيطان تربته وسدوا المدخل اليها وجعلوها محدقة بقبره صلى الله عليه وسلم نعم وكان قبره في وقت الخلفاء الراشدين وصدرا من آآ من من خلافة بني امية كان قبره في في بيته خارج المسجد - 00:53:43
خارج المسجد النبوي في بيت عائشة بنت عائشة خارج المسجد فلما وسع المسجد في عهد في امارة عمر ابن عبد العزيز رحمه الله على المدينة ادخل القبر في المسجد وادخل الحجرات في المسجد - 00:54:10
وكان ذلك خيرا كثيرا لانه لو بقي قبر الرسول خارج المسجد لحصل الغلو في ولا تجمع عليه الناس وتعلق به ولكنه الان حفظ والحمد لله صار داخل المسجد ولا يقدر احد - 00:54:33
ان يزيد عن السلام عليه لا يزيد احد عن السلام عليه يمشي يسلم ويمشي نعم قال القرطبي ولهذا بالغ المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعلوا حيطان تربته وسدوا - 00:54:50
خلا اليها وجعلوها محدقة بقبره صلى الله عليه وسلم ثم خافوا ان يتخذ موضع قبره قبلة اذ كان مستقبل المصلين فتصور الصلاة اليه بصورة العبادة فبنوا جدارين من ركني القبر الشماليين. يعني خشي انه لو كان عليه - 00:55:10
جدار ممتد من الشمال من جهة الشمال لصاروا يصلون الى هذا الجدار الذي هو على القبر فلذلك سنموه جعلوه مسنما نحو الشمال مسنما حتى لا يستقبله احد ومن جهة الشمال مسنم - 00:55:36
لا يستقبله احد ولا يتمكن احد يستقبله ولهذا يقول ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدراني ما هي باربعة ثلاثة مسنمة نعم من جهة الشمال نعم فبنوا جدارين من ركني القبر الشماليين وحرفوهما حتى التقيا على زاوية مثلثة هذا - 00:56:02
نعم من جهة الشمال مسنم ما يقدر احد يستقبل. نعم. حتى التقيا على زاوية مثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن احد من استقبال قبره. اي نعم ان تاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران. نعم - 00:56:29

انتهى قال المصنف وفيه من المسائل ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فيمن بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح. ولو صحت نية الفاعل النية لا تبرر - 00:56:50

اه المحرم ولو كانت نية الانسان صالحة فاذا فعل محرما فلا يقلد نعم ومنها النهي عن التماثيل بتغليط الامر تماثيل صور يعني سواء كانت مجسمة او غير مجسمة كلها تسمى تماثيل. نعم - 00:57:09

ومنها نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر اي نعم هذا من علامات النبوة ومن المعجزات قبل ان يوجد القبر حذر من الغلو في قبره صلى الله عليه وسلم - 00:57:30

قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. نعم ومنها انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. نعم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد نعم ومنها لعنه اياهم على ذلك. نعم. ومنها واللعن لا يكون الا على كبيرة - 00:57:46

من كبائر الذنوب ووسيلة الشرك كبيرة نعم ومنها ان مراده بذلك تحذيره ايانا عن قبره تحذيره ايانا عن قبره يفتح عن قبري ومنها ان مراده بذلك تحذير تحذيره ايانا عن قبره - 00:58:11

عند قبره يمكن ما في نسخة ثانية انها مكتوبة. بدأت راجع الاصل اللي هو فتح العزيز الحميد. الاصل الشيخ سليمان. نعم ومنها انها هي العلة في عدم ابرازه اي نعم العلة في عدم ابرازه خشية ان يتخذ مسجدا - 00:58:38

قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره. نعم. قال المصنف رحمه الله ولمسلم يكفي نقف عند هذا ويكون هذا هو اخر درس في هذا العام ان شاء الله فالى العام القادم باذن الله. نعم - 00:59:06

فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وما يستدل به بعض القبوريين من انه موجود في المسجد فكيف تنكرون علينا ذلك ليس موجودا في المسجد في - 00:59:24

في خلافة الخلفاء الراشدين كلهم وهو خارج المسجد لكن لما وسع المسجد لما وسع المسجد في خلافة بني امية وكان امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز كان امير المدينة عمر ابن عبد العزيز - 00:59:48

امروه بان يدخل القبر وهذا فيه صار فيه صالح لان الله جعله في صيانة لو ان قبره اه مبني عليه خارج لاجتمع الناس عليه تركوا المسجد ولكن ادخل في المسجد حفاظا عليه - 01:00:09

وعليه حراسة وعنده مرشدون ولا يتمكن احد من ان يفعل شيئا منكرا او محرما او شركا هذا من لطف الله جل وعلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:00:27

ببعض الدول الاسلامية يقومون بزيارة القبور ومن ثم الصلاة عندها عن جهل منهم. يقول ما طريقة النصيحة لمثل هؤلاء والله ما اظنه جهل منهم لان الان الحمد لله انتشرت الدعوة الى الله بواسطة - 01:00:47

وسائل الاعلام صاروا يسمعون خطب الجمع والمحاضرات والنهي عن ذلك لكن بعضهم ما يريد انه يتزحزح عما هو عليه او عليه اباؤه واجداده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ترقيم القبور بالارقام. يقولون هذا اذا نهوا عن ذلك قالوا هذي الوهابية - 01:01:07

هذا دين الوهابية وهبية ما لها دين خاص دينها دين الرسول صلى الله عليه وسلم ودين خلفائه الراشدين هذا دين الوهابية ما جاءت بشيء جديد انما جددت جددت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:01:36

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ترقيم القبور بالارقام لا ما يجوز هذا هذي كتابة ولا يجوز فلا يجعل على القبور كتابة او ارقام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:00

هذا سائل يقول هل يجوز الصلاة على الميت يقول في المقبرة اي نعم الصلاة على الميت في المقبرة لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول قبر والدتي - 01:02:20

في مجرى سيل وقد وضعت عليه اسمنت حماية له فهل يجوز لي هذا الفعل اذا كان حماية له من السيل فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جعلوه على القبر يعني - 01:02:42

او جعل جدارا يحول دون السيل وبين القبر. يقول وظعت عليه. اي لا ما يجوز هذا يجب ان تصرف السيل تعمل شي يصلح السيل الى مجرى اخر اما ان تجعل اسمنت على قبر امك فهذا لا يجوز - 01:03:00
بنا على القبور لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول بالنسبة للتصوير هل هو المراد بالتماثيل التي ورد النهي عنها عام تصوير عام لعن المصورين صلى الله عليه وسلم - 01:03:18
وهذا يعم المصورين في النحت والمصورين بالرسم والمصورين بالالة الفوتوغرافية فلا يجوز التصوير الا للضرورة للظرورة فقط تصوير الحوادث او تصوير اه آآ مثلا تصوير الشخص لاجل البطاقة الشخصية او لاجل جواز السفر - 01:03:41
او لاجل رخصة القيادة هذا ظروري الظرورة تباح عند الحاجة اليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن مجموعة من طلاب المنح الذين يدرسون في هذه البلاد المباركة وسنسافر الى بلادنا في الاجازة الصيفية باذن الله. يوجد في بلادنا - 01:04:15
بعض الشركيات وبعض البدع ما نصيحتكم لنا في هذه الامور عالجوها برفق وطمأنينة وبينوا لهم بينوا لهم هذا وانصحوهم وان شاء الله سيكون لكم اثر نعم ودرسوهم ايضا درسوهم التوحيد - 01:04:42
اعقدوا حلقات او دورات في بلادكم للتوحيد وعلموهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من خارج هذه البلاد يقول في بلدنا بعض المتصوفة وهم يتكلمون على اهل السنة ويحذرون منا. سؤاله هل يجوز ان نلقي السلام على هؤلاء المتصوفة - 01:05:02
سلام عليهم من اجل دعوتهم نعم لا بأس اما السلام عليهم تحية واستئناس بهم هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول والدي له صديق من الصوفية - 01:05:29
يحتفل بعيد المولد النبوي. ها ايش يقول؟ يقول والدي عنده صديق من الصوفية وهذا الصديق يحتفل بعيد المولد النبوي يقول ووالدي يطلب مني المال لاجل ان يعطيه الى ذاك الرجل. هل يجوز لي ان اعطيه مالا طاعة للوالد؟ بعد نصيحته - 01:05:47
ينصح عن هذا الفعل ويبين له انه حرام فان انتهى فيعطى اذا لم ينتهي لا يعطى. نعم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول في كتاب الروظ المربع - 01:06:08
ذكر عن الامام ابن عقيل رحمه الله في كتاب الفنون مسألة التفضيل بين حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكعبة وبين العرش. وان الحجرة افضل لان فيها جسد الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:27
لا يجوز هذا من الغلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا كان ذكره ابن عقيل آآ هذا غلط وخطأ والمسلم ليس معصوما من الخطأ - 01:06:46
نعم لكن لا يقلد ولا يتبع في ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الشارع ام ان الشارع هو الله - 01:07:03
سبحانه وتعالى فقط الشارع هو الله والرسول مبلغ فيقال له شارع بمعنى مبلغ. نعم قال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:07:20
نسمع بعض طلبة العلم عند استدلاله باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول في معنى الحديث او عبارة او عبارة اخرى او كما قال عليه الصلاة والسلام هل تجوز هذه التعبيرات؟ اي نعم لابد منها اذا لم تحفظ نص الحديث - 01:07:42
فلا بد ان تقول معنى الحديث كذا وكذا او ما هذا معناه لا مانع. الرواية بالمعنى للحاجة تجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للشعار الذي يوضع على الصيدليات - 01:08:03
وهو الثعبان الذي يضع سمه في كأس يقال بان هذا اشارة الى اله الشفاء فهل يعد هذا من الشرك؟ وهل ينكر على من ثبت هذا؟ اذا ثبت تقول يقال اذا ثبت ما هو بيقال اذا ثبت هذا - 01:08:21
فلا يبأس ان هذا شعار شرك ويجب ازالته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بلعن الرسول صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا على القبور يقول اذا رأيت شخصا قد فعل ذلك فهل ابادره باللعن - 01:08:39
اذا كان جاهلا بين لاول بين له اول وانصحه في ذلك وبلغه قل هذا حديث الرسول لا تقول انا لا تلعنه انت بلغوا بحديث الرسول انه

لعن كذا وكذا نعم - 01:09:01
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الاصوليين يقولون ان النهي عن الصلاة عند القبور انما يعود الى المكان لا الى ذات الصلاة. والصلاة صحيحة مع الاثم. هل ما ذكروه صحيح؟ لا لا ما هو بصحيح - 01:09:18
ولا نعرف هالوصوليين اللي قالوا هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقتضي البطلان؟ النهي يقتضي البطلان بطلان الشيء المنهي عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يوجد في بلدنا مسجد مجاور للمقبرة - 01:09:36
وليس بينهما الا جدار فقط يقول هل يجوز الصلاة في هذا المسجد اذا كان ما بين المقبرة وبين المسجد فاصل من طريق او حجرة او فلا يجوز الصلاة فيه. اذا كان جدار المسجد على المقبرة مباشرة - 01:09:58
ولا تجوز الصلاة فيه ان كان بينهما فاصل من من مساحة ارض او من طريق فلا بأس انه مفصول وبعيد عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا كان القبر ليس في قبلة المصلي وانما خلف المسجد. كله واحد ما يجوز - 01:10:17
هذه الصلاة اقبال القبر او كونك خلفك او عن يمينك او عن شمالك لا تصلي عند القبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان الصلاة عند غروب الشمس منهي عنها - 01:10:40
هل الدعاء يوم الجمعة وصلاة ركعتين قبيل الغروب رجاء لموافقة ساعة الاجابة؟ لا اما كونك تدعو امامها في مانع تدعو لكن الصلاة منهي عنها في هذا الوقت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول واما حديثه هو قائم يصلي - 01:11:00
والمراد يصلي يعني يدعو لان الصلاة تطلق على الدعاء قائم يصلي يعني قائم يدعو. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول انه لا يجوز ان يصلى على الجنازة في المقبرة حتى تدفن - 01:11:24
او لابد من اخراجها من المقبرة ثم الصلاة عليها. هذا جاهل ما هو ما عنده علم ذا. لا بأس بالصلاة عند على الجنازة في المقبرة لا مانع لا مانع. نعم - 01:11:45
فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذكر العلماء ان هذا الامر وسيلة الى الشرك فهل يقال انه من قبيل الشرك الاصغر الى الشرك اصغر او اكبر نعم يشمل الاكبر والاصغر. نعم - 01:11:59
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشر في هذه الازمان بالمقبرة ان يأتي اناس بسيارات محملة بالماء البارد ويوزعونها داخل المقبرة. يقول هل يجوز هذا الفعل ما دام انه ما الامر سهل لكن اخاف يتطور الى يجيبون طعام ويجيبون - 01:12:20
صدقات ما يجوز هذا اذا تطور ما يجوز يمنع اما اذا اقتصار على الماء الناس يعطشون لاسيما في الصيف فلا بأس به وتركه اولى تركه اولى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:43
هذا سائل يقول هل هناك فرق بين كون المسجد قد بني اولا ثم دفن فيه احد وبين القبر هو الاول ذكر العلماء رحمهم الله انه اذا كان المسجد هو الاول ودفن فيه - 01:13:00
الميت فان الميت ينبش ويدفن مع المقابر اما اذا كان الاول هو القبر وبني عليه المسجد اخيرا فان المسجد يهدم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تنصحون ببناء المساجد خارج هذه البلاد - 01:13:22
في مكان يقول يعرف بالتصوف والبناء على القبور لانها رغبة من والدين لا فما نعينهم على ما هم عليه من البدعة ومن آآ الشرور ما نعينهم نبني المساجد في مكان - 01:13:46
من اهل السنة ومن اهل العقيدة الصحيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كيف الجمع بين النهي عن بناء المساجد على القبور وبين ما ورد في قوله سبحانه في سورة الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. يا اخي الجواب - 01:14:05
في الاية نفسها قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا غلبوا على امرهم ما شاوروا اهل الخير واهل انما اخذوا برأيهم اه باماراتهم وقوتهم. فقوله غلبوا على امرهم هذا انكار من الله عليهم - 01:14:28
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عند زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه اذا اراد المسلم الدعاء فهل يكون متجها الى

القبلة ام الى القبر؟ نعم يقول بعد - 01:14:51
زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه. نعم. هل يجوز يقول الدعاء مستقبل القبر ام لابد من ما يجوز دعاء مستقبل القبر مستقبل القبلة ينصرف عن القبر ويستقبل القبلة ويدعو - 01:15:10
بعيدا عن القبر حتى ما يكون قريب من القبر سدا للذريعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. المسجد النبوي واسع والحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الطريقة الصحيحة الشرعية - 01:15:28
لدعوة اهل البدع من القبوريين وغيرهم لاننا قد حاولنا معهم في بلادنا كثيرا وكثيرا ولم يتوبوا الى الله تصبر على الدعوة الى الله والبيان ولا تيأسوا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تجوز انارة المقابر - 01:15:49
لا لا حرام لعن صلى الله عليه وسلم آآ الذين يبنون على القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للنساء - 01:16:11
ان يذهبن لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه خاصة؟ لا نهى صلى الله عليه وسلم عن زيارة النساء للقبور. لعن الله زوارات القبور وهذا يدخل في قبره - 01:16:33
وغيره من القبور ولا تذهب المرأة للسلام على الرسول وانما تصلي وتسلم عليه وهي في المسجد نعم فضيلة الشيخ علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني الملائكة تبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:16:49
نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مدح الكفار بمثل العدل والنظام والمحافظة على الوقت استدلالا بقوله سبحانه ومنهم من ان تأمنه وحديث فانه لا يظلم عنده احد. يقول - 01:17:10